
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
العدد
٦٢
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة
Spider-man

اطرقوا بابنا
تجدونا بالانتظار

أعزاءنا القراء.. دأبت مجلتكم «الرجل الخارق» على تقديم كل ماهو جديد من مغامرات وتبويبات تراها مفيدة لاستقطاب اصدقاء جدد يكونون من اسرتها التي تطمح لتحقيق فائدة اعم.

ونظراً لكثرة مايصلنا من رسائل اعجاب واطراء تشيد بالجهود التي تبذلها اسرة التحرير.. فاننا كأسرة تحرير نجد انفسنا امام مسؤولية كبيرة للأرتقاء بمستوى المجلة ويحدونا الامل الى أن يشاركنا الاصدقاء بتلك المسؤولية من خلال رفدهم المجلة بأسهامات مفيدة تعمق المعرفة بين الجميع بالاضافة الى انها ستمكننا كأسرة تحرير من تناول الجوانب التي فاتتنا وصولاً الى حالة التميز التي نطمح الى تحقيقها.

ان العطلة الصيفية على الابواب وسيصبح بمقدور القراء الاعزة الاستفادة من الساعات الطويلة التي يغضونها بين ممارسة الهواية والراحة ونجد من المفيد ان يكتب اولئك الاصدقاء ويجربوا اقلامهم كل حسب قابلياته وكل حسب ذاكرته التي تختزن الكثير من المعلومات ... ونحن بأنتظاركم وانتظار ماسيصلنا منكم لنشر المفيد منها مع صورة صغيرة للمساهمين مع فائق الحب.

اسرة التحرير

طبع بمطابع دار الحرية للطباعة - بغداد

الــرجل الخارق والخفاش




طبعاً.. لو استعملت قواك الخارقة لما تمكنت من طرحك أرضاً!
لا.. أنا هنا لأغني موهبتي في القتال الملتحم وأنت سيّد هذا الفن!


لقد جابهت في الماضي عدة أعداء جبابرة.. وقد ساعدتني كثيراً دروسك!
هذا فخر لي يا فارق لكنني لا أتمنى مجابهة هؤلاء بإمكانياتي المتواضعة


مياهك المعدنية يا سيّدي!
شكراً يا "عبد العزيز"!
"عبد العزيز".. أنت حقاً مثال الموظّف المخلص ليتك تعمل معي
شكراً يا سيّدي.. يشرّفني أن أسمع ذلك منك!
بعد السيّد "صبحي"... أرى أنك أفضل شخص يستحق أن أعمل له!


السيد "فارق" شخص مهذّب جداً.. بخلاف ذلك "السهم الأخضر" الذي يزورنا أحياناً!
غريب يا "صبحي"!


لا أعرف لماذا يحرص "عبد العزيز" على استعمال كلمة "سيّد" عندما يناديك وهو معك منذ سنوات!
يجب أن تفهم يا فارق


أن "عبد العزيز" يحرص على التقاليد والألقاب حرصه على وظيفته


وهو يعتبر أن عدم استعمال اللقب يشكّل إهانة لي... وله!
هذا لا يمنع أن نكون صديقين حميمين!


وفجأة...

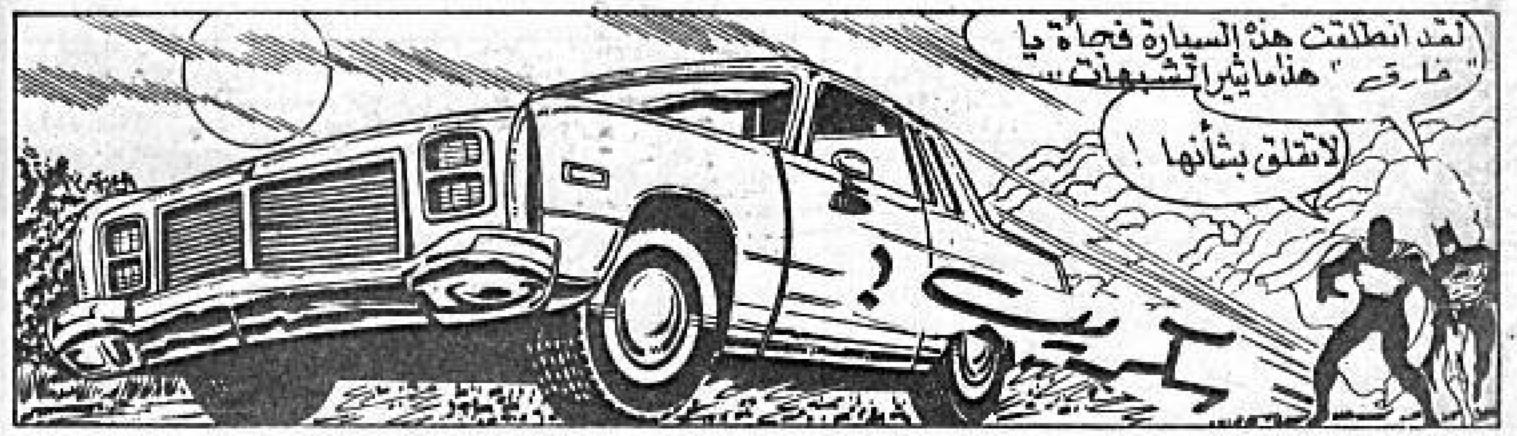

كأنه جرس إنذار ...
بالفعل.. جرس إنذار ركّزته في قصر "هادي الرمّاح"
لقد تعرّض مؤخراً عدد من أثرياء "جرجر" للخطف والابتزاز


وبغياب المأمور "صالح".. رأيت أن أعالج الأمر بنفسي..!
فوضعت أجهزة إنذار خاصة في منازل الذين أراهم عرضة للخطف


سمعت عن استقالة المأمور "صالح".. وأكاد لا أصدّق بعد سنوات طويلة في الخدمة
هل تمانع في مشاركتك لمعالجة الموضوع ؟
بل أتمنّى ذلك يا "فارق"


وفي تلك الأثناء.. شرقي المدينة.. في قصر المليونير "هادي"
شيء لا يصدّق.. لم أعد أصلح إلاّ لقيادة السيّارة ؟
لو كانوا يعرفون قيمتي.. لوضعوني في المواجهة
ليس هنالك أحد بمستوى "طارق"


إذا ما جابهوا صعوبة ما سأعرف كيف ... لا ...
أعتقد أن عليّ أن أهرب !


لقد انطلقت هذه السيارة فجأة يا "طارق" هذا ما يثير الشبهات ...
لا تقلق بشأنها !


إذن لن تستطيع الابتعاد، سأعود مع السائق !
وأنا أستكشف ماذا يجري في الداخل !


لقد تعبت كفاية ياصديقي !
ابتعد عن طريقي لن أتوقف مهما ...


آه !!
غريب .. خارج بابنا مازال المجرمون واللصوص يشكون في مناعتي ...
ولا يصدقون إلا إذا جربوا ...


وقد اختار هذا الرجل الطريق الأصعب ...


لقد كنت متفهماً جداً ودفعت ما عليك .. لذا لم نعد نحتاج إلى اختطافك ...
إنما أعتقد أن علينا أن نترك أثراً على وجهك .. كي لا تنسانا !


أيها الضابط .. أنظر من هنا .. الرجل الخفاش !
بوم
بوم
أفهم من استقبالهم أنهم غير مسرورين بوجودي ..


وفي الحقيقة .. أنا لست مغرماً بهم على الإطلاق
بوم
وتحرك "الخفاش" بسرعة هائلة ليجعل من نفسه هدفاً .. مستحيلاً ...


وفي نفس الوقت شهر سلاح الخفاش الخاص


واستعمله .. ببراعته المعهودة ...
أف !
آخ !
طاخ
تباً له .. إنه خطر جداً !


هكذا دائماً .. لابدّ من مقدمات ...
آخ !!


لبلوغ الموضوع الرئيسي ها قد وصلنا !
دعني أعرّفك بنفسي : الضابط "سيف" !

وهاك بطاقتي الشخصية














لا أستطيع أن أنظر
بل يجب أن تفعلي .. لن تتاح لك الفرصة مرة أخرى
إنه هو .. هو بنفسه ...


الرجل الخارق !!
لا تعتقد أنني نسيتك يا صديقي..


هيا .. جد مكاناً أكثر أمناً ...
فيما أجمع أسلاك الهاتف المتناثرة..


غريب .. الزلزال لم يُصب سوى بقعة صغيرة .. لكنه يهدد القصر برمته ...
إلا .. إذا أحسنت استعمال الأسلاك بسرعة!


وهكذا كان وبأقصى سرعة
أعاد الخارق كل شيء إلى ما كان عليه ...


وبعد قليل .. إذ زال الخطر المفاجئ ...
هل أنت بخير يا "مغامر"؟
لا بأس .. لقد جرح شعوري فقط


لقد خرجنا صفر اليدين .. لقد وقع الزلزال في أحرج الأوقات!
كأنما وقت لتغطية هروبهم!


وكان حدس "الخارق" مصيباً جداً ... إذ بعد قليل ...
لم أحتج إلى مساعدتك يا "سيد الكوارث"، لقد هربت بأسلوبي الخاص ...
إنك مخطئ ومدع يا "سيف"!.. لو لم أحدث زلزالاً لكنت الآن، مع رجالك، وراء القضبان!
كفى جدالاً عقيماً .. ولا تنسيا أن عملنا كمجموعة متكاملة هو الهدف!


لننتقل الآن إلى مواضيع أخرى، أين أصبحت بشأن صفقة السلاح يا "كبريت"؟
كل شيء جاهز!


وفي تلك الأثناء كان اجتماع آخر يعقد في كهف "المغامر" ..
لم أتمكن حتى الآن من العثور على دليل واحد لمعرفة العصابة التي ترتكب هذه الجرائم!
لا داعي لليأس.. تشجع.. هذه المرة اكتشفت أنا الدليل!


لقد كان سائق سيارة الجناة يستعمل علبة كبريت عليها إسم سفينة السعادة !
وهو كما أعلم نادٍ خاص في جرجر !
ولا أعتقد أن ذلك الوغد هو عضو في هذا النادي المرموق !
إنما .. أنا عضو فيه ..




وأعتقد أن زيارة لهذا المكان قد تنفع !


سفينة السعادة .. ترسو في ميناء جرجر .. كانت في الماضي أحد قطع أسطول سياحي يملكه أحد كبار الأثرياء ...
وقد تحول الآن إلى نادٍ خاص لا يرتاده سوى أصحاب الملايين بالتأكيد ...


وفي تلك الليلة .. زاره اثنان .. من المشاهير ..
إن هذا المكان هو بقعة صيد مثالية .. للخاطفين


لا شك أن السائق حصل على علبة الكبريت فيما كان يراقب السفينة ... بغية تنفيذ عملية فيها !
"صبحي" .. هذا أنت حقاً !
مرحباً "سحر" !


لم أرك منذ دهر .. سنة على الأقل !
حقاً .. الوقت يمر بسرعة هائلة ..


ما رأيك برقصة ومراجعة بعض الحسابات !
بكل سرور .. ولكن ماذا بشأن صديقك !


لا تأبهي به .. إنه مجرد مرافق .. قد يحميني من موجة الخطف !
يبدو قوياً .. لكنه خالٍ من الذكاء !


ليت سمحي لم يكن خارقاً إلى هذا الحد ...
صحيح أن "صبحي" يلعب دوراً متفقاً عليه ... لكنه يبالغ !
لنباشر استكشاف المكان !


ولئن كان "صبحي" يتظاهر أنه منغمس في اللهو .. كان في الواقع منشغلاً بأمر آخر
إذا صدق توقعنا بشأن احتمال قيام الخاطفين بعملية هنا !




سأحاول أن أجعل من نفسي الضحية الأكثر ملاءمة ...
"صبحي" .. كلما كنت معك .. ألاحظ أنك موجود بالجسد فقط !


ذلك أن ثروته الطائلة تشغله دون انقطاع !
ونحن هنا .. لمساعدته !
الضابط "سيف" !


باي
لقد نجحت خطة صبحي .. انهم يستهدفونه

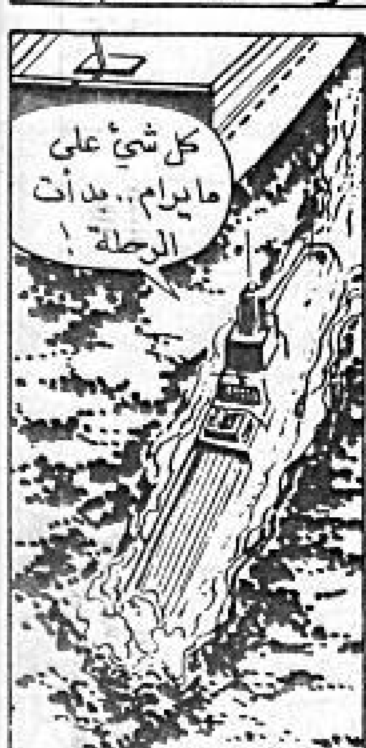

مهلاً .. دعوه !
ومن هذا الوجه الجديد ؟


لا أهمية لذلك .. لن يزعجنا طويلاً !
عظيم .. إنه يعطيني الفرصة اللازمة لتنفيذ خطتي !


ماذا .. ياله من مرافق طريف العود !
سبلاش


لم يبقَ علينا سوى نقل السجين إلى الغواصة !


عظيم .. لم يشكوا في أمري .. لقد تعمدت السقوط في الماء .. حتى أبدل مظهري !


كل شيء على ما يرام .. بدأت الرحلة !


لا شك أنهم من أصحاب النفوذ حتى يكون لهم غواصة خاصة.
هيا.. أوصلوني إلى مقركم حتى نتمكن الخفاش وأنا من القبض عليكم مجموعين...
فيما.. على متن الغواصة
يا لها من غنيمة! إن "صبحي" وحده يساوي نصف المساجين الآخرين...
كفى ثرثرة يا مجنونة... هنالك من يتبعنا.. أنظر!
لا شيء جدير بالاهتمام. الضابطة "كبريت" عدوي القديم من ضمن المجموعة
حتماً.. إنه المدعو الخارق! من غيره يستطيع مطاردة غواصة!
نحتاج إلى طريقة لتضليله.. إتصل "بسيد الكوارث" حالاً!
وبعد قليل.. كان الرجل الجبار يتعرض لعاصفة بحرية لهوجاء..
ماذا حصل.. لقد تحولت فجأة إلى كرة صغيرة تدور مع التيار...
إن ارتجاجاً مائياً من هذا الحجم قد يكون كارثة على سطح الماء...
يستحسن أن أستكشف الوضع من.. علو!


يا إلهي ! هذا أخطر مما كنت أتوقع ..
موجة ضخمة !


وبسرعة هبّ "الخارق" لتولي عملية الإنقاذ !
ولم يكن الخارق على علم أن الكارثة كانت مفتعلة للإلهائه ...


لكن ذلك لم يعد مهماً الآن طالما أن الأولوية بالنسبة له ...
تعود إلى إنقاذ الأبرياء المعرّضين
نظري الخارق لا يكفي عليّ أن ألجأ إلى أسلوب آخر !..


كصفعة جبّارة محكمة !
وإذ التصقت اليدان الجبّارتان بزخم بالغ ..
أحدثتا موجة ارتجاجيّة إخترقت الجوّ مفككة الموجة البحرية العارمة .. ففككتها !..





بينما على مقربة.. في كهف سرّي خلف جزيرة صغيرة...

كانت الغواصة التي يفتش عنها "الخارق" ترسو في قاعدة عسكرية...

نجحنا... وتمكنّا من تضليل "الخارق" وقتاً كافياً !

الفضل في ذلك يعود إلى "سيد الكوارث".. وهو الذي أوجد الموجة الضخمة !


إن نظام الخارق الخارق
عاجز عن اختراق هذا المكان
الملبّد بالرصاص !
إن القائد
يعرف كيف
ينفّذ عمليّة
ناجحة ..


هيا بنا .. يريد مقابلة السجين
حالاً !
هذه القاعدة .. إنها أكثر من
عمليّة اختطاف عاديّة !..
وأعتقد أنني أعرف
القائد الذي يتحدّثون
عنه !


وبعد دقائق ..
مرحباً أيها القائد وقد
تمكنّا من تضليل الخارق !
الخارق "هو
الذي ضلّلكم أيها
الأغبياء !
إذا كان وراءكم .. فذلك أن الخفاش
معكم .. إفتحوا قميص السجين !


إستدر يا "سيف" .. أنظر من هو سجينك !
الرجل الخفاش ؟!
أجل .. وقد سمح لكم بالقبض
عليه .. إنها خدعة !


لكنها فشلت .. ذلك
أنني أدرس دائماً
مخططات أعدائي !..
وأعمل
على إفشالها
بذكاء !..
صدق توقعي ... إنه
أخطر مخطط إجرامي
عرفته ...
اللواء ..
"صقر" !
لقد تعرّفت إليّ أليس
كذلك يا خفاش .. أنا الرجل
الذي سيضع حداً ...
لحياتك !

صديق الخارق

نديم حلمي

بالنسبة "لنديم" بدأت القصة منذ عام ...

بوم

بام

جرح زبون أحد المطاعم خلال عملية سطو مسلحة ...



لكن "نديم" الصحافي المتميز والفضولي لم يكتف بهذا الحد.. وضمن برنامجه التلفزيوني "قلب المدينة"..

وقد أوصلني حادث المطعم إلى حقيقة لا بدّ من كشفها لكم.. فالجريح "هاشم الراعي" ليس سوى..



الكلمة أمضى من السيف

وسوف يعرف المحرر الشاب بل يتأكد أنه في بعض الأحيان :

المكان: جناح "ضرغام" السارق الفار.. حيث يحتجز "نديم حلمي"..









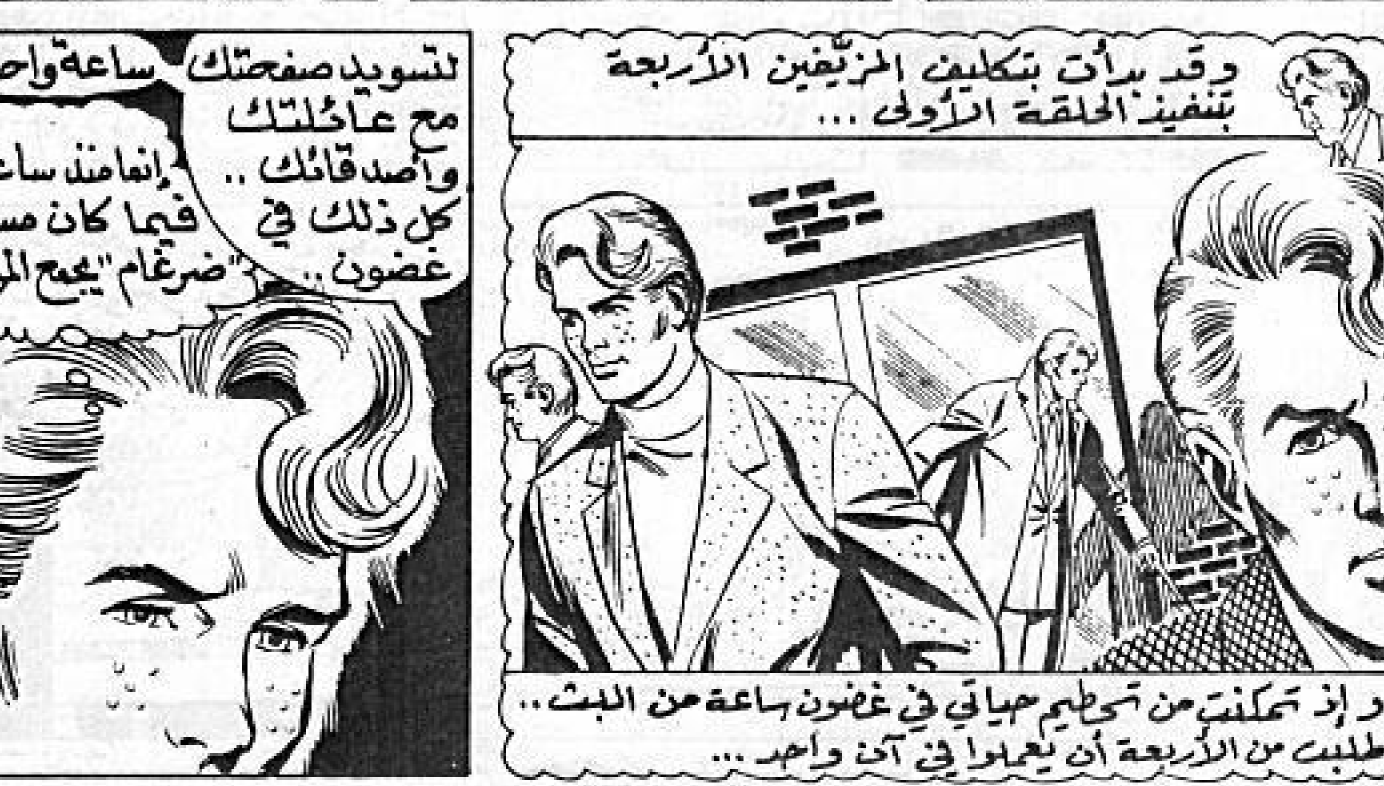





وقد طلبت "مهى" زوجتي .. إلغاء الزواج وهكذا إبني .. عملي خسرت كل مابنيت الشريف للحياة ..
واحترام الناس لـ"هاشم الراعي"!
لكنك أنت المسؤول عمّا حصل


أولاً.. أنت ارتكبت السرقة.. وأنا آسف إذ لم أكن على علم بتوبتك،
وقد دعت الخبر لكونه مشوقاً، ولم أقصد أن ألحق أذى بأحد.


أرجوك.. دعني أصلح الوضع نوعاً ما..
فات الأوان الآن يا "حلمي"، كل ما يهمني ...
هو الإنتقام.. وقد نبشت المال لهذا الغرض!


وقد بدأت بتكليف المزيفين الأربعة بتنفيذ الحلقة الأولى ...
وإذ تمكنت من تحطيم حياتي في غضون ساعة من البث.. طلبت من الأربعة أن يعملوا في آن واحد ...


ساعة واحدة..
لتسويد صفحتك مع عائلتك وأصدقائك .. كل ذلك في غضون ..
إنما منذ ساعة .. فيما كان مساعد "ضرغام" يجمع المزيفين


.. "ليقلهم إلى اجتماع .. كنت بالصدفة في المكان الذي ينتظر فيه المزيف الأخير .. ودخلت اللعبة


..والآن .. يبقيني "ضرغام" رهينة عنده كي لا أتدخل..
ولكن ما الذي يمنعني من تعطيل لعبته بعد إطلاق سراحي..
لست أدري!


هذا يعني أن "ضرغام" يعرف أن لا مجال لنجاح مخططه طالما أنا على علم به ...
لذا ... لا أعتقد أن مصيري سيكون حسناً
كراش


عليّ أن أفكر في الهرب ..
فأبدأ بتحطيم زجاجة ساعتي ...
وأستعمل حطامها بطريقة ما لقطع الحبال التي تكبل معصمي ...


وفيما كان "نديم" ماضياً في محاولته الجريئة ...
مع كل من رجالي جهاز اتصال أتابع بواسطته سير العملية ...
هل تحب أن تعرف ماذا يفعل الرقم ٣ مثلاً .. في الكوكب اليومي ؟


وراح "نديم" يسمع الحديث بين المفترض أن يكون هو وصديقته الجديدة موظفة الاستقبال في الكوكب اليومي جميلة
تعني أنك تريد إلغاء موعد الليلة ؟
الليلة وكل ليلة يا صغيرتي ...


صحيح أننا قضينا وقتاً ممتعاً معاً .. إنما في الحقيقة لم أعد مقتنعاً بك ...
دعينا نفترق كصديقين .. هكذا أفضل !


عظيم .. انه ممثل بارع ...
وإذا كان كل شيء على ما يرام ...
يجب أن يكون الرقم واحد الآن، في نقاش مع والدك ...


"نديم"! أنت إبني الوحيد.. ولا أحد سوانا في القاعة..
كنت أعتقد أنك تحبني كما أحبك
وإذ أدير الجهاز على موجة أخرى..


راح "نديم" يستمع بغصّة إلى حديث يجري في منزل ريفي فخم...
لكنني كنت على ضلال.. إنك لا تحب إلا المال!
أنا لست بحاجة إلى أموالك


إنما القضية تتعلق بالمبدأ...
ثم كيف تدعي أنك تحبني.. هل تحسبني غبياً؟


.. أو أنني اقتنعت بالحجة السخيفة التي أعطيتني إياها منذ زمن...
.. بعد وفاة شريكي "رمزي" حوّلت مزرعتنا إلى مأوى للأولاد المشرّدين يا "نديم"!
مأوى للمشرّدين


عندما افترقنا خلال طفولتك، نشأت بينهم دون مأوى..
بهذه الطريقة أحاول أن أجمّل الماضي!
تعرض والد "نديم" لحادث أفقده ذاكرته ونآه عن منزله وابنه طوال سنوات..


لو كنت حريصاً حقاً على إعطائي منزلاً لأعطيتني المزرعة..
بدل أن تهبها لزمرة من المشرّدين..
لذا.. احتفظ بمالك القذر!


حسناً أيها الإبن العاق، سأفعل!
سوف أحرمك من الميراث.. ومن الآن وصاعداً لا أريد أن أرى وجهك أنت مطرود!


مسكين والدي قضى حياته يساعد المحتاجين
وهو لا يستحق هذا العذاب
سوف تدفع الثمن يا ضرغام!


وكأن الغضب الذي انتابه أعطاه قوة وعزم .. شبّ "نديم" عن الكرسي بعد أن قطع قيوده....
آه!
سوف تدفع..


إنك لا تحتاج إلى هذا النوع من الإنتقام
ما زال المال بحوزتك وكان بإمكانك أن تبني حياة جديدة!
مستحيل


المال يستطيع أن يؤمن الرفاهية والإستقرار.. حتى بعض الأصدقاء .. إنما المزيفين منهم .. إذ ترى في عينيهم بدل الإخلاص.. بريق الذهب!


لقد قضيت وقتاً طويلاً لأعرف أن المال ليس أهم ما في الحياة
العمل بإخلاص المكانة المرموقة بين الناس..
تراجع!


إنني أحذرك
الناس الذين تحبهم ويحبونك... هذا ما يهمني..
وما أن حصلت على كل هذا.. سلبتني إياه!




كفى عند هذا الحد يا "نديم"!
من .. مساعد "ضرغام"!


وفي مكاتب الكوكب اليومي حيث يسرح المزيّف رقم ٣
لا تنادني ريّس ...
أشكر ربّك أنني لا أناديك باسم آخر أيها العجوز القبيح!


ماذا أنت .. أخرج من هنا .. نظف مكتبك .. أنت مطرود
عظيم .. إنك توفر علي مشقة تقديم إستقالتي!


حتى "زينة"، لم يوفرها "نديم" المزيّف
"نديم" .. لقد سمعت الصراخ إلى هنا .. ماذا هنالك؟
أسكتي أيتها الساحرة الشمطاء لقد ضقت ذرعاً بتدخلك..


سلّمي هذه الرسالة إلى "نبيل" الأحمق. وإذا كان عنده تعليق عليها يعرف أين يجدني..
إنني أغادر هذا الوكر النتن!




وفي تلك الأثناء
إن الخطة سارت كما يجب يا "نديم".. المعلومات التي جمعتها عنك وفت بالغرض..
والآن، بعد أن نفذوا ما عليهم سيعودون إلى الظل، ولن يعرف أحد هويتهم الحقيقية..


بعد قليل ستتعرف إلى إنتاجهم على سبيل المثال بلغ أحدهم صاحب الشقة التي تسكنها أنك ستسافر إلى غير عودة، لقد أصبحت الآن دون مأوى.
في الحقيقة لم تعد تملك شيئاً


وأنت كذلك يا "ضرغام" صحيح أنك أدخلت الشقاء إلى حياتي لكنني سأعيد اعتباري..
وأقنع الذين أحبهم أنهم خُدعوا..
سأجد طريقة لأبرهن ما قمت به!


أجل، ستفعل.. طالما أنك مطّلع على التفاصيل...
سيكون عليّ أن أقتلك.. ولن أفعل لا أستطيع..
حتى هذا المسدس ليس حقيقياً..


وفجأة...
لقد وصلت لتوي من مهمتي الفضائية يا "نديم".. واكتشفت مكانك بواسطة نظري الخارق!
الخارق.. وقد جاء بوالدي وأصدقائي
كراش


وبعد أن أوضح "نديم" خدعة "ضرغام" الغريبة
ولكن.. ما الذي أثار شكوكك يا أبي؟
وهل تجد من الصعب أن يعرف والد أن محدثه ليس ابنه الحقيقي؟


.. من الطبيعي انه تمكن من إثارة غضبي.. إنما بعد أن غادرت واسترحت قليلاً
ماذا أصابني؟ كان عليّ أن اكتشف أن "نديم" لم يكن طبيعياً...
وربما كان يعاني من مرض ما...


وفي الحال اتصلت بالكوكب اليومي لأسأل "رقيب" إذا ما كان إبني يعاني من أزمة ما...
مستحيل يا سيّد "حلمي".. لا يعقل أن يكون إبنك عندك
لقد غادر منذ قليل.. إلى غير رجعة!


هذا ما لم أقدّره.. أن يتصل أحد الأصدقاء أو الأقارب بالآخر للإستيضاح..
فيعرف أنه لا يعقل أن تكون في مكانين بنفس الوقت!


وما أن عدت من الفضاء وقرأت رسالة "نديم" إلى "نبيل"..
لاحظت أن الخط كان مقلداً بفن ودقة لكن البصمات لم تكن بصمات "نديم"!


إنني أتساءل بأي تهمة سيقبض على "ضرغام"..
طالما أنه لم يلحق الأذى بأحد..
سوى أنه احتجزني لكنني أرفض الإدعاء!


رغم كل ما سببه لك!؟
إنني أسامحه طالما أن محبيّ عادوا إليّ.. سالمين..
ووجودكم هنا دليل قاطع!


أنت كريم حقاً... وأي من حقير!
عندي عرض لك يا "ضرغام".. تساعدني في الحصول على شقة جديدة... وأنا أسعى لمحو الضرر الذي ألحقه بك تشري الخبر..







ولأنني أحببتك كثيراً سعيت لأكون رجلاً صالحاً .. وإذا ما عدت إلي .. يكون ذلك أقصى ما يتمناه ذلك الرجل ..









مائي

لمغامرتين خلتا ... إكتشف " مائي "
أن الذين قابلهم كانوا مجرد
أشخاص آليين ...

وفي المغامرة السابقة التقى "مائي" شقيقه
المجنون " عمر " واكتشف أنه كان يقف
وراء كل المآسي التي تعرض لها ابتداءً من ظهور
الكاسح مروراً بالرداء الأسود المزيف ●

ماذا بعد ..
الصفحات
التالية حافلة
بالمفاجآت !

وهكذا اختفى ..
سيد البحار ؟!

أجل أيها المفتش .. قفز
عن السطح واختفى !

سيدي ..
أنظر ماذا وجدت
خلف هذه اللوحة !

عودة سيدون !





عندما لمست هذا الزر ..

ماهذا .. لم نكن نتوقّع وجود عالم آخر خلف اللوحة !

لا تدعْ تلك الآلات المزيّفة تخدعك يا سيّدي .. إن هذا المكان هو وكر للإجرام !

ولكن قلّما تستطيع أنت أن تفعل شيئاً !


وفيما "ماني" يستكشف المكان بدقة.. ننتقل إلى بقعة أخرى..
إلى بقعة بحرية خلف مدينة "أطلسي"!
شكراً على استعمال جهازك لنقلي إلى هنا.. رغم فشلي!
ولماذا تعتبر ذلك فشلاً يا "عمر".. لقد حاولت.. وهذا هو المهم!
أحقاً أنت راض عني رغم فشلي؟
أنت لم تفشل سوى جزئياً.. لقد تمكنت من تضليل "ماني"!
وهو حتى الآن لا يزال يجهل دوافع الهجومات التي يتعرّض لها!
هذا صحيح.. وأنت تعلم أنني كدت أنجح لولم يتمكن "ماني" من الهرب من قفصي النووي!
أجل، ولا يمكن أن نلومك على عطل طارئ أصاب الشخص الآلي فانفجر..
ويفرض علينا ذلك أن نكون أكثر دقة في المستقبل.. أما الآن.. فيجب أن يحضر "ماني" إلي.. ميتاً!
أرجوك.. دعني أتمم هذه المهمّة بنفسي!
لا..
هنالك شخص آخر معد لهذه المهمّة... شخص سأتيح له فرصة ثانية!
ولكنني أعدك هذه المرة أن أحقق ما تصبو إليه..
كلام شرف من "سيدون" "سيد المحيطات"!


سجل هذه الكلمات : قبل انقضاء النهار سيكون "ماكي" جثة هامدة أمام قدميك !
تريد أن تقول لي إن "الكاسح" كان أيضاً شخصاً آلياً !


هكذا بدا لي الأمر منذ مجابهتي "الكاسح" في المنطقة الأطلسية القديمة ...
ثم وجدت في مكتب "عمر" شخصاً آلياً يشبه "الكاسح" !
أي أن "الكاسح" ليس سوى آلة يحركها "عمر" !


ولكن كيف ؟ ما زالت هنالك عدة أسئلة دون جواب ...
كي يعرف "عمر" بوجود الآلة الزمنية في المنطقة القديمة لا بد أنه يعرف بوجود "أتينا" الأسيرة في البعد الزمني !


وإذا ما استعمل "الكاسح" لتحطيم آلة الزمن السبيل الوحيد لتحريرها !
فهذا يعني أن "عمر" يريد أن يبقي "أتينا" في الأسر !
ولكن ما هو الدافع لإرسال الرداء الأسود المزيّف !


ثم هنالك نقاط أخرى لا يزال يكتنفها الغموض .. لماذا أتى "عمر" على ذكر والدته .. زوجة والدي الثانية ..
وهي على ما أعلم .. ميتة منذ زمن !




والآن يا أتباعي الأوفياء
تولّوا أمره !


"سيدون"...


لن تستطيع تولي أمر..


أحد !!


كيف ؟!
أمر سهل.. عندما تعرف أن "ميرا" لا تحتاج لأكثر من ثوان حتى تزودني بدرع مائية واقية !


وسوف تكون بحاجة ماسّة إلى درع مماثلة عندما أنتزع منك عصاك ...
هذه المرة ستحارب دون سلاح ...


لقد لاحظت بعد لقائنا الأول أن قواك التخاطرية تستمدّها من هذا العصا ...
وهذه المرة ستحرم منها


نهائيا !
لا، يا بنيّ ... أنت مخطئ !


إن قوى "سيدون" ليست غريبة عن ذاته وهي دائمة ...
والآن .. بما أنك تجرأت على إهانة سيد المحيطات وحاولت التعرّض له !..


سألقنك درساً في أدب التواضع لن تنساه ...


ولا تتكل على مساعدة من أحد.. خاصة من زوجتك


أو من صديقك الأرضي .. العاجز ..


ستكون المعركة بينك ..
وبيني !


وسوف تعرف من هو السيد المطلق.. للمحيطات ومافيها
أقضوا عليه يا أتباعي !
وسرت أوامر "سيدون" في مجموعة الأسماك كما يسري الدم في العروق


وكان التنفيذ سريعاً وحاسماً... بخلاف ما كان يتوقع "ماني"...
ولم يكن باستطاعة المخلوقات الصغيرة مقاومة السيطرة الفكرية العارمة...


واختفى "ماني"..


على مرأى من صديقه ...
تبّاً لك يا "سيدون".. إذا كنت تعتبر نفسك سيّداً.. فعليك بالعفو عند المقدرة ...
إنك تقتل رجلاً صالحاً طالما خدم سكان البحر !


وخلافاً لما كان يتوقع.. كان لكلمات "ضرغام" أثرها على الشيخ المجنون ...
الموت.. سكان البحر ...
يا لها من ذكريات أليمة ...


طبعاً.. لن أدعه يموت


إنه.. ولدي !

مـــائي

منذ قليل كان تحت رحمة من يدّعي أنه "سيّد البحار".. والآن استعاد نشاطه وشنّ هجوماً معاكساً..

وقد تملّكه غضب شديد..

ماذا قلت يا "سيدون".. ما هذه الكذبة السخيفة؟

إنها الحقيقة!

صدّقني يا أيمن.. ألا تفهم أنني "كريم"..

والدك!

خدعة عائلية!


والدك !؟


مستحيل !


إن والدي "كريم" توفي منذ زمن !


عليك أن توضح بإسهاب ياسيّدي !
بكل سرور يا بنيّ.. إنما حتى تتمكن من استيعاب ما يجري الآن !


عليك أن تعرف ماذا حصل منذ آلاف السنين
قبل زوال الإمبراطورية البحرية ...


فيما كانت سائر الشعوب لاتزال تعيش في الكهوف كان شعب الأطلسي قد اهتدى إلى حضارة لامثيل لها.. وقد ازدهرت ليرمة الفنون .. والعلوم


وبين العلماء البارزين كان هنالك امرأة تدعى "تمينة"..
وبالإضافة إلى كونها عالمة بارزة كانت إبنة حاكم إحدى كبريات مدن الأطلسي ...


وشقيقة القائدة اللامعة "أثينا"..
أما زلت تحاولين يا أختاه ؟
وما زلت أتقدم في عملي، أعتقد أن هذا المصل سيمكن شعبنا من الصمود أمام الإعصار القادم !


ولكن.. عندما أطلعتك على معلومات مجلس القيادة بشأن نهاية عالمنا..
ألم نتفق أنه لن يكون هنالك محاولات يائسة لتدارك الكارثة؟
ولكن ذلك جنون.. وانتحار طوعي...
لا يا "ثمينه".. ربما كان في ذلك خلاص "الأطلسي".. ومشيئة القدر التي لا تقاوم!
ولذلك حفظت السر حتى عن والدي!
لذا.. دعي تلك السخافات العلمية وانصاعي لقدرنا
لكن "ثمينة" لم تنثنِ عن عزيمتها بل حملت اقتراحها إلى المجلس الأعلى..
هذا صحيح يا والدي...
أي زلزال هذا.. الذي تحدثت عنه شقيقتك أمام المجلس؟
مصلي وحده يستطيع إنقاذ عالمنا من الزلزال!
ولكن.. قيل لها إن الأطلسي سيعيش ويزدهر طوال عشرة آلاف سنة أخرى
وإذ اخفقت "ثمينة" في إقناعهم وبدأت الارتجاجات الأرضية تضرب العالم البحري...
لم يرض أحد أن يقاسم "ثمينة" ترياقها...
فشربته.. وحدها...
وأصبحت واحداً من اثنين كتب لهما النجاة من الزلزال الذي قضى على الإمبراطورية بأسرها...
أجل، إثنين أو بالأحرى اثنتين.. هي وشقيقتها أيضاً
التي لجأت إلى آلة خاصة نقلتها إلى زمن آخر...


تعني أن "أثينا" هي..
أجل يا "أيمن".. خالتك..
إنما أرجوك.. دعني أكمل قصتيه!
والآن.. أين كنا.. أجل.. لقد نجحت "ثمينة" من كارثة الأطلسي متحولة إلى متنفسة تحت الماء..
وطوال سنوات.. إذ اكتسبت مناعة شبه دائمة راحت تجوب أعماق البحار.. مستوحشة
إلى أن اكتشفت أخيراً.. ناجين آخرين تحولوا إلى مخلوقات مائية...
ولكنهم.. خلافاً "لثمينة" فقدوا شكلهم البشري..
فلجأت "ثمينة" إلى عالم بحري آخر.. كان سكانه لا يختلفون شكلاً عن الناس العاديين
وطوال فترة.. كانت سعيدة
لكنها لم تنس أصلها فراحت تقوم برحلات استكشافية إلى اليابسة.. وهو عمل يحظره قانون البلاد...
وعندما ضبطت أخيراً...
أنت تعرفين عقاب التسلل إلى العالم الخارجي.. نفي دائم
إذهبي.. ولا تعودي إلى هنا!
وهكذا جاءت "ثمينة" إلى.. "كريم" حارس المنارة الذي يعيش وحيداً...
وكانت بمثابة خشبة خلاص لي من كآبتي ووحدتي


وكان ودّ من أول نظرة .. وبعد أسبوعين كنا زوجين وبعد سنة ولدت أنت فأسميناك "أيمن"
ولكن .. بالرغم من سعادتنا ...
لماذا تجلس هكذا طوال ساعات محدقة بالبحر .. لماذا لا تخبرني من أين أنت
وكان اللغز يزداد غموضاً .. فلما كنت في الثانية من عمرك غصت في البحر ولما وجدتك
إنه هنا منذ ساعة تقريباً ... يلهو في القاع ..
يا إلهي! لماذا لم يغرق ؟
وأخيراً .. لما كانت والدتك على فراش الموت عرفنا الحقيقة ...
أنا من "أطلسي" .. الإمبراطورية البحرية التي غرقت .. وقد ورثت عني يا بني القدرة على التنفس تحت الماء .. وكذلك .. الإتصال تخاطرياً بالمخلوقات البحرية .. ذات يوم ستصبح سيد البحار ..
ثم ماتت .. ودفناها في البحر ...
ثم إذ وافتني المنية بدوري .. إرتأيت أنت أن أدفن بنفس الطريقة ...
لقد قضى نصف حياته مع البحر وأعتقد أنه يفضل أن يلازمه في مماته ..
ولكننا لم نكن نعلم أن أمك المسكينة لم تمت حقاً ...
بل إن المصل الذي سرى في عروقها قد أبقاها في حالة جمود يشبه الموت .. فبقيت أسيرة كفنها طوال سنوات ...
إلى أن عادت الحياة إليها .. رويداً رويداً ...
إنما بمعنى آخر .. كانت "تعلنة" التي عرفناها وأحببناها قد ماتت .. والمخلوقة التي عاشت من جديد
كانت .. وللأسف مجنونة ..

أما " أثينا " فقد تمكنت هي أيضاً من النجاة وكان لها حياة جديدة في بعد جديد ..

وإذ تعطلت آلة الزمن فجأة .. وجدت نفسها أميرة في بعد زمني غير محدد

وهكذا بقيت تائهة في الزمان والمكان منتظرة "المنقذ" ...






دعه يا "ضرغام"!.. إنني أرغب في سماع بقيّة القصّة...
دعه يكمل!
لا شكّ أنك تمزح!
بل أنا جادّ جداً!
كما تريد.. لكنك تخطئ!
وكانت عودتي إلى الحياة أسهل ممّا تتصورون...
ففي حالتها غير الطبيعيّة راحت "تمينه" تجوب البحار إلى أن اكتشفت تابوت "كريم".. فحملته إلى أطلال الأطلسي حيث كانت تحتفظ بجهاز قديم...
كوّنت بواسطته هذا الشكل الذي ترونه مستخلصة "ذكريات وأفكار وشعور "كريم" من جسده.. ووضعتها فيّ
لقد حصلت أخيراً على الزوج الشريك الذي تريد.. ذاك الذي يستطيع أن يعيش معها تحت البحار وفوقها.. وقد أسمتني "سيدون"..
وفي تلك الأثناء كانت "تمينة" تتجسّس عليك وإذ رأت فيك الحاكم المنتظر لم يرُق لها ذلك...
إذ في جنونها، انتهت إلى كره "أطلسي" لأنها سبّبت لها متاعب كثيرة.. واليابسة التي أدّت إلى موتها...
ولمّا كنت أنت يا "أيمن" تمثّل العالمين.. قرّرت أن تقضي عليك...


فبدأت باختراع أشخاص آليين على شكل ألد أعدائك ، وهي
تتمتع بكل قدراتهم.. انطلاقاً من الكاسحة الذي حطّم آلة الزمن ...
مزوراً لي .. إذ أمرتني أن أرغمك على مهاجمة
البندقية الجديدة لأثير نقمة سكان الأرض عليك
ثم حركت شخص " الرداء الأسود "
للسيطرة على "أطلسي" ومنعك من العودة إليها
لكن مخططات "ثمينة" باءت بالفشل ...
والشخص الوحيد الذي
لم يكن آلياً أو مزيفاً كان
شقيقك المعتوه " عمر ".
ولما فشل هو أيضاً ...
أرسلتني أمك إلى هنا لأقتلك بنفسي .. بعد أن يئست من كل المحاولات
مازلت لا أفهم يا أبي ..
لماذا تريد "ثمينه" ..!
" أيمن " .. لقد ناديتني "أبي" أليس كذلك ؟
الحمد لله .. لقد صدّقتني أخيراً!
أعتقد ذلك !
إذاً .. مرة أخرى يخونني أولئك الذين أحببتهم ..
لا بأس ..
سوف يعودون إليّ ..
وسأكون جاهزة؟!
بل سنكون معاً على
استعداد .. و"ماني" سوف يموت!



ما زلت غير مصدق أن أمي وأخي لايزالان على قيد الحياة ...
نوعاً ما يا "أيمن". تذكّر أنني مجرّد شخص آلي يتمتع بعواطف وذاكرة "كريم" والدك!
وأمك ليست "ثمينة" التي عرفناها وأحببناها!
وكيف تفسّر علاقة "ثمينة" بأخي "عمر"؟
إنني أقدّر فقط يا بنيّ!
إنه يسعى أن يجد عندها العطف الذي حرمناه منه .. أنت وأنا!
وإذ بلغ الوالد والابن أطلال "أطلسي" على رأس جيش من الأسماك ...
كان تحركهما مراقباً .. على الشاشة ...
إنهما يكادان يبلغاننا يا أمي؟
بل يبلغان حتفهما يا "عمر" .. والتاريخ سوف يعيد نفسه ..
فأنت وشقيقك في صراع منذ زمن .. كما كنت أنا وشقيقتي "أثينا" ...
وكما انتصرت أنا ... سوف يكون النصر حليفك ...
وسوف نحكم معاً .. كأم وابن ...
إنني أثق بك يا أماه .. وآمل أن تمكنيني من الإنتصار على أخي!



لا أثر لهما هنا.. يجب أن نقوم بتفتيش دقيق..
غريب.. إنني أخشى ملاقاتهما وإلحاق الأذى بوالدتي...
إنها مريضة.. وتحتاج إلى مساعدة!
والقول نفسه يقال بالنسبة لأخيك!
هو أيضاً.. بحاجة إلى مساعدة.. وتفهّم!
وفجأة.. انفجرت شحنة من الطاقة في عمق المياه...
أ.. ي !!
هل أنت بخير؟
مجرّد دوار.. ولكن لا تقلق بشأني يا "أيمن"...
إقلق.. بشأنهما!


وإذ استدار "مالي" وجد نفسه وجهاً لوجه مع الشخصين اللذين يفتش عنهما.. ويخشاهما..
إنك إبني يا "أيمن".. لكنني لن أدعك تصبح حاكم "أطلسي".. طالما أنا موجودة ...
يجب أن تموت!
أمّا بالنسبة لك يا "سيدون".. لقد أنقذتك من الموت.
لكنك خدعتني.. وأنت كذلك!
"سوف تموت"!!
وبدأت المعركة عنيفة.. بين "مالي" و"سيدون" من جهة يعاونهما جيش من المخلوقات البحرية.. ومن جهة أخرى جيش من المقاتلين الآليين ...!

آه !!

فيما تعرض "سيدون" لزلزال بحري أفقده توازنه ..

وأصيب "مائي" بشحنة كهربائية صاعقة ...

لكنه تمكن من الصمود

واستدعى سمكة قرش .. صدت الهجوم وأحبطته ...










وإذ شكر والدته.. بصمت، على الإنذار غير المباشر.. استدار ليرى...
سمكة القرش.. والصياد... إثنان ضد واحد!
سأتولى أمر الأول...
وأستعين به لأتخلص من الثاني..
ثم أحاول إقناع والدتي.. من جديد!
ليس قبل أن أتخلص من الرداء الأسود المزيّف!
ولكن.. فجأة...
لقد نجحت في التخلص من الأشخاص القاتلة يا شقيقي..
لكن الأمر مختلف إذا ما كان عليك مجابهة غريم من لحم ودم!


أخيرًا ... سأتمكن من ...
ماذا !؟
بززززت


من تجرّأ على محاربتي ؟
أنا فعلت !


قد لا تتعرّف إليّ يا "عمر" .. لكن أمك تعرفني جيّدًا ...
بصفتي شقيقتها "أثينا" !
لا.. مستحيل .. أنتِ أسيرة بعد زمني آخر وقد حطّمت الجهاز الوحيد الذي يستطيع تحريرك ...


حتى بدون تجسّد يمكنني مقاتلتك بسلاح الفكر الضاغط ..
إنك تخوضين معركة لا مبرّر لها ..


إن "أيمن" ليس بأيّ شكل الحاكم المنتظر .. هذا الأخير لن يأتي قبل أجيال عديدة.


صحيح أن ابنك يتمتع بقوى خارقة طالما استعملها لمساعدة المحتاجين .. لكنه مجرّد رجل عادي ..
وليس أكثر !



نحن شقيقتان يا "ثمينه" ولا يمكنني أن أكرهك فعلاً رغم كل ما فعلته من أجلي..
لذا.. أتمنى عليك أن تعودي عن غيك...
وتعيدي ربط الحبل الذي قطعته مع أحبابك !
لا تذهبي يا "أثينا" !
يا إلهي ! ماذا فعلت ؟
أمي !
"أمي" !.. أنا أم كل منكما... سامحني يا "أيمن" !
عداني أن تنسيا كل ما كان بينكما.. وتتفقا..
إنه طلب والديكما الأخير
قبل أن يزولا !
لقد اختفيا...
عادا إلى زمن غابر يا "عمر"..
إلى ماض بعيد !
النهاية

اضحك

الاستاذ: سرق لصان ١٠٠ دينار، فما نصيب كل منهما يابني؟

التلميذ: ستة اشهر سجن ياأستاذ!!

قول

ليس المهم فقط من يكون الذي تعرفه، بل مهم ايضاً ما تعرفه عمن تعرفه!

صحح لسانك

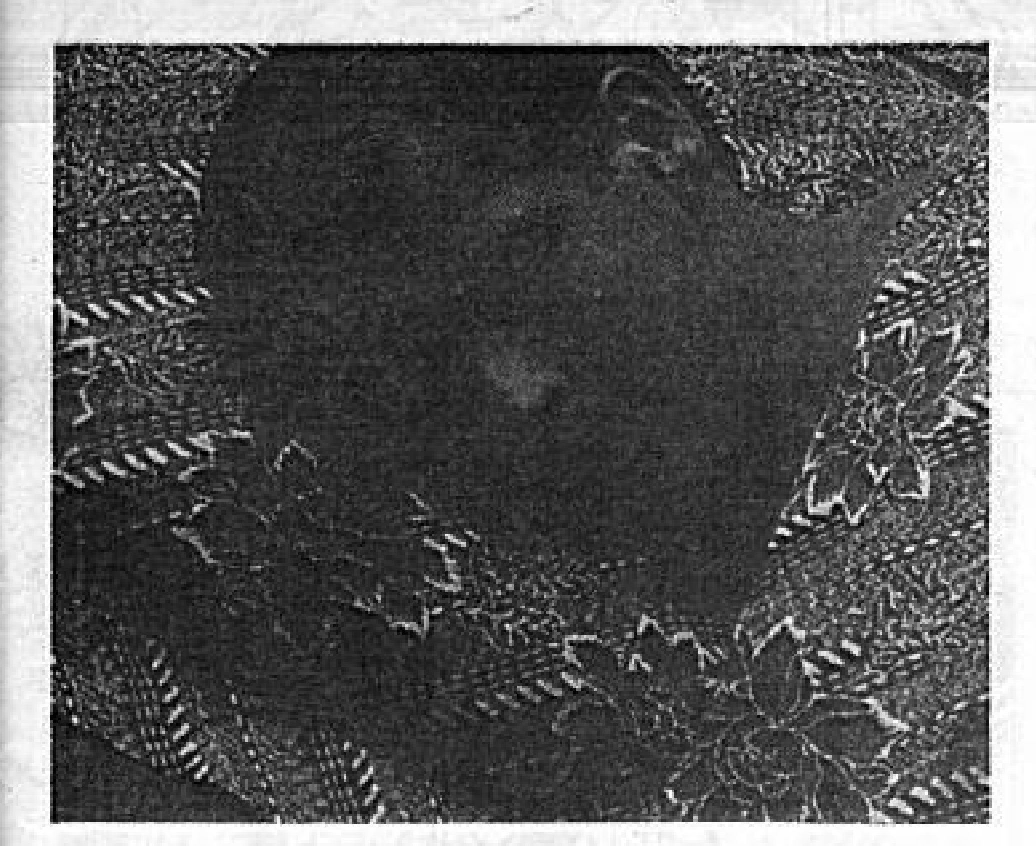
لايقال [كأس] الا اذا كان فيه شراب، والا فان الكأس الفارغة تسمى [قدحاً]!

اخلاق العرب

قال عبد الملك بن مروان: اربعة لايستحى من خدمتهم: الامام.. والعالم.. والضيف.. والوالد.

وقال ابن الاعرابي: اربعة في اربعة.. الحسن في الأنف والحلاوة في العين والملاحة في الفم والظرف في اللسان.

نهاية الشخير!!



بشرى الى جميع الذين لايستطيعون النوم بسبب شخير الاخرين الذين يشاركونهم غرفة النوم. فقد اصبح بامكانهم التمتع بنوم هانئ بفضل جهاز «سنوزر» الصغير الحجم، الكبير الفعل، وهو عبارة عن علبة صغيرة تستجيب للمؤثرات الصوتية فتطلق اهتزازات كفيلة بايقاظ النائم، ويكفي ان توضع تحت الوسادة فتقوم بعملها لمجرد تصاعد شخير النائم.

الفيديو [illegible]يق ال[illegible]



لكي ترى افلام الفيديو المفضلة لديك في كل وقت، سواء في المنزل او في السيارة او حتى في الغابة، فما عليك الا شراء هذا الجهاز الجديد لقراءة اشرطة الفيديو من قياس VHS . وقد زود الجهاز [illegible] براديو عالي الدقة. وهو يعمل ببطارية يمكن اعادة شحنها بالتيار المنزلي.

البطة «دونالد» لايقاف الماء



«دونالد» ليس البطة الذكية التي نشاهدها في افلام الكارتون - بل هو جهاز انذار مائي. فالشكل الطريف والصوت الجميل هما صفتا البطة (دونالد).. هذا الجهاز الجديد ينبغي علينا عند استخدامه ان نعلقه فوق مغطس الماء (البانيو) الذي نريد ملأه بالماء. وعندما يصل مستوى الماء الى الحد المطلوب يطلق دونالد صفارة انذار تنبهك الى ضرورة غلق مجرى الماء من (الحنفية).. وهو اضافة الى ذلك (مسل) للاطفال فهو يعزف قطعة موسيقية عندما تضغط على بطنه.



الرجل الخارق

سلسلة المغامرات المشوقة

تصدر عن

دار الرافدين للنشر

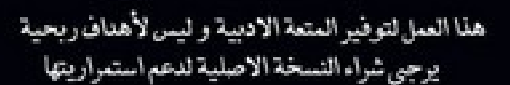


Enjoy with

Spider-man







THIS TRANSLATION IS FREE

PLEASE BUY THE ORIGINAL RELEASE TO SUPPORT ITS CONTINUITY